



الأمير نايف في ذمة الله



«جائزة الأمير نايف للسعودة».. المواطن شريك في التنمية

شكّل الإنسان السعودي وأهدافه وتطلعاته أولوية أساسية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله حيث وقف خلف برامج السعودية وتوطين الوظائف وتحديداً في القطاع الخاص ورفع الأمير نايف، رحمه الله، هذا الدعم إلى مستوى رعايته لجائزته السنوية الخاصة بهذا الشأن، والمتمثلة في «جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز للسعودة» في المنشآت الخاصة، التي أسست لمنظومة حضارية متكاملة تضطلع برعاية الوطن والمواطن في عيشه وأمنه وحياته في صلب اهتماماتها.

استيعاب شباب الوطن

بإدارة الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، برعاية جائزته لـ «السعودة» في القطاع الخاص، بغية دفع هذا القطاع إلى مشاركة الدولة والإسهام بدور فاعل في استيعاب شباب الوطن، وفتح أبواب التوظيف لهم من مطلق أن الوطن لا يبني إلا بسواعد أبنائه، على اعتبار أنها مسؤولية وطنية يجب أن يتصدى لها الجميع.

ولعل أهمية هذه الجائزة أنها لم تصدر عن جهاز اقتصادي أو إداري، وإنما أتت ضمن عناوين الأمن العام، وهي صيغة حضارية تعني رقي مفهوم الأمن في البلاد إلى ما وراء الحدث نفسه لتتلاقى الدوافع.

الحصانة الاجتماعية

إن حضور العامل الاقتصادي على خط الأمن الوطني متمثلاً في جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، بات مطلباً لكل المنشآت الخاصة، وهو بكل تأكيد باب من أبواب



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مع الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله

وكان يحرص على حضور هذه الندوات التي تقام في الجامعات والمعاهد المتخصصة حتى ولو كانت خارج العاصمة، الرياض، وذلك دعماً منه لتفعيل أهداف تلك الندوات، حيث إن من شأن ذلك توفير الوظائف والمهن وإحلال السعوديين مكان غيرهم.

وضعت الحكومة السعودية في مشاريعها لـ «سعودة» الوظائف في القطاع الحكومي، وترأس الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله مجلس القوى العاملة في بلاده، الذي تقع على عاتقه

مسؤولية تنظيم سوق العمل والبحث عن فرص عمل جديدة لعشرات الآلاف من الشباب الذين يتخرجون في مختلف الجامعات والمعاهد المحلية والعربية والأجنبية، وذلك بالتعاون مع الجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة بهذا الشأن.

دعم الاقتصاد السعودي

ودعا الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، جميع منشآت القطاع الخاص في السعودية لعمل كل ما في وسعها

وكان يحرص على حضور هذه الندوات التي تقام في الجامعات والمعاهد المتخصصة حتى ولو كانت خارج العاصمة، الرياض، وذلك دعماً منه لتفعيل أهداف تلك الندوات، حيث إن من شأن ذلك توفير الوظائف والمهن وإحلال السعوديين مكان غيرهم.

وضعت الحكومة السعودية في مشاريعها لـ «سعودة» الوظائف في القطاع الحكومي، وترأس الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله مجلس القوى العاملة في بلاده، الذي تقع على عاتقه

باب المنافسة المجردة، ولكن سعى إلى توفيرها للشباب الوطن عبر تكافؤ الفرص في التوظيف، ودعم القطاع الخاص من أجل فتح كل أبوابه لاستيعاب أبناء الوطن وبناته، وتسهيل توظيفهم وفق عوائد مجزية، وأسهمت هذه الرؤية الناضجة في تحفيز مؤسسات القطاع الخاص للعمل من أجل الظفر بجائزته، لما لها من معانٍ وطنية كبرى، ولأنها أيضاً أصبحت تشكل حيزاً للمنافسة، ليس لإعلان الالتزام بهذا المنهج من

وكان يحرص على حضور هذه الندوات التي تقام في الجامعات والمعاهد المتخصصة حتى ولو كانت خارج العاصمة، الرياض، وذلك دعماً منه لتفعيل أهداف تلك الندوات، حيث إن من شأن ذلك توفير الوظائف والمهن وإحلال السعوديين مكان غيرهم.

وضعت الحكومة السعودية في مشاريعها لـ «سعودة» الوظائف في القطاع الحكومي، وترأس الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله مجلس القوى العاملة في بلاده، الذي تقع على عاتقه

أمان وراحة ضيوف الرحمن.. أولوية مطلقة للفقيد الكبير

وجاء مشروع قطار المشاعر خطوة لتسهيل تادية المناسك وتطويرها مواكبة للتطور الذي يشهده العالم فوقف الأمير نايف بنفسه على مراحل تنفيذ المشروع وقال أثناء جولة تفقدية «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هو قائدنا في هذه المشاريع، وكل مواطن هو خادم للحرمين الشريفين الذي يعد مصدر فخر للجميع، نرجو أن يكون من المشاريع التي تؤدي خدمة في تنقلات الحجاج بما يكفل سلامتهم وراحتهم إن شاء الله».

وسخر الأمير نايف، رحمه الله، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج للاستفادة من الدراسات المقدمة «هناك استفادة من المعهد والذي يتطور بحيث إنه أسهم في حل بعض المشاكل والأمور التي تحدث في الموسم، ومثلما نهتم بالتنفيذ في أعمال الحج فإننا نهتم أن تكون أعمالنا مبنية على دراسات علمية معتمدة».

اعتبر، رحمه الله، «أن ترتيبات الحج لم تكن يوماً ارتجالية بل كانت نتجة دراسات أدها رجال على مستوى عال من القدرة والخبرة».



..ومع صاحب السمو الملكي وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز

خلاله الصورة الحقيقية للقيادة وشعبها في تحمل المسؤولية بكل اقتدار وكفاءة وشجاعة ونحن نشارككم واجبكم بقلوبنا وعقولنا».

وكان الفقيد الكبير يشرف على جاهزية المشاعر المقدسة بنفسه من خلال جولاته الميدانية التي تبدأ بالعرض العسكري للقوات المشاركة في المناسبة وصولاً إلى جاهزية مشاعر منى، عرفات، ومزدلفة، كما دأب على حضور المؤتمر الصحافي عقب كل جولة للإجابة على كافة التساؤلات ومن خلالها تتضح حجم المنجزات ليتم من خلالها التقويم المباشر والتطوير.

وعلى صعيد البناء في مشعر منى في العام 1418هـ قال، رحمه الله، «إن هذا المشروع نال اهتمام الدولة وسيؤتي ثماره في الأعوام المقبلة وسيجعل التنظيم أكثر عليه فإن التوجيهات صدرت بأن تخلق منى من جميع الإدارات الحكومية».

أمر يعكر صفو الأمن أو يقلق أجا بيت الله الحرام، ولهذا لن نسمح بأي حال من الأحوال لأية جهة أو فرد أو مجموعة بأن تعبت بأمن ضيوف بيت الله أو أمن الوطن، وكل ما نرجوه أن يتعاون الجميع معنا لتحقيق هذا الهدف».

ودعا، رحمه الله، في مناسبات عدة القادمين لتأدية المناسك إلى التيسير، إذ إن التشدد يعرض الحجاج للخطر ويزيد عبء الجهات الأمنية «هناك بعض الحجاج يتشددون ويقولون على أساس اتباع السنة وهذا فيه مشقة على الحجاج أنفسهم وتعرض لهم للخطر وهذا يشكل عبئاً على الأجهزة الأمنية والجهات الأخرى المشاركة في الحج».

وأردف صاحب السمو الملكي الفقيد الكبير، رحمه الله، في رسالة لرجال الأمن «انتم ماجورون على ما تقدمونه لأنه واجبكم الذي تجسدون من

الحرام وضيوفه»، وأكد الفقيد الكبير بحزم في أكثر من مناسبة أن المشاعر المقدسة مكان للعبادة وليس للحج والدينا بإذن الله القدرة على ذلك بعد الاعتماد على الله ثم على الكفاءات البشرية التي تعمل على خدمة أمن الوطن وبيت الله

وكان يحرص على حضور هذه الندوات التي تقام في الجامعات والمعاهد المتخصصة حتى ولو كانت خارج العاصمة، الرياض، وذلك دعماً منه لتفعيل أهداف تلك الندوات، حيث إن من شأن ذلك توفير الوظائف والمهن وإحلال السعوديين مكان غيرهم.

وضعت الحكومة السعودية في مشاريعها لـ «سعودة» الوظائف في القطاع الحكومي، وترأس الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله مجلس القوى العاملة في بلاده، الذي تقع على عاتقه

وكان يحرص على حضور هذه الندوات التي تقام في الجامعات والمعاهد المتخصصة حتى ولو كانت خارج العاصمة، الرياض، وذلك دعماً منه لتفعيل أهداف تلك الندوات، حيث إن من شأن ذلك توفير الوظائف والمهن وإحلال السعوديين مكان غيرهم.

وضعت الحكومة السعودية في مشاريعها لـ «سعودة» الوظائف في القطاع الحكومي، وترأس الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله مجلس القوى العاملة في بلاده، الذي تقع على عاتقه

حامل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، رحمه الله، على عاتقه الحفاظ على أمن الحجاج وتوفير كافة السبل المهيبة لأداء مناسكهم في يسر وسهولة حتى أصبح مهووساً بخدمتهم من خلال ترؤسه لجنة الحج العليا.

وكان الفقيد الكبير، رحمه الله، مهندس المشاريع العملاقة المسكون بالعمل على راحة ضيوف الرحمن، إذ كان يعد خدمتهم وساماً على صدر الجميع، ويأتي تصريحه في إحدى المناسبات دالاً على ذلك بقوله «مامام ملك البلاد خادماً للحرمين الشريفين فكل مواطن خادم للبيتين وهذا شرف لنا»، وهذا خير دليل على سمو الرسالة المناطة به.

وعمل، رحمه الله، بصمت بعيداً عن الأضواء، إذ إن الهاجس الأمني لضيوف الرحمن كان يتصدر أولوياته، وذلك لا بلغي الخطرة الشمولية تجاه المشاعر في ظل بروز تحديات عدة على مدار الأعوام الأخيرة.

وشكل الحريق الذي نشب في مخيمات منى القديمة قبل نحو 15 عاماً بداية التحدي التي شهدتها المشاعر، الأمر الذي دفع إلى تحرك واسع للجنة الحج التي يرأسها، ما نتج عنه استبدال الخيام التقليدية بأخرى مقاومة للحريق بتكلفة بلغت نحو 4.2 مليارات ريال.

وكان يأتي على رأس قائمة اهتمامات الفقيد الراحل أمن الحجاج بحسب تقرير سبق لجزية عكاظ نشره، إذ إن إدارة حشود تقدر بملايين البشر في منطقة محدودة ليست بالأمن البسيط، وفي كل مناسبة كان، رحمه الله، يؤكد أن أمن الحجاج مسؤولية مناطة بالقيادة وهذا ما أكد، رحمه الله، بقوله: «إن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بكافة قطاعاتها هيئات كافة طاقاتها وإمكاناتها لضمان أمن وراحة الحجاج».

وأضاف، رحمه الله، «أمن الحجاج من أولويات القيادة وتواجد قوات الأمن في المشاعر لاتخاذ الاحتياطات ولتأمين سلامة

وفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود	
١٧ مارس ١٩٧٥	أمير ملكي بتعيينه وزير دولة للشؤون الداخلية
٢٤ أكتوبر ١٩٧٥	أمير ملكي بتعيينه وزيراً للداخلية
٢٧ مارس ٢٠٠٩	أمير ملكي بتعيينه نائباً ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء
٢٧ أكتوبر ٢٠١١	أمير ملكي بتعيينه ولياً للعهد بعد وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز
١٦ يونيو ٢٠١٢	أعلن الديوان الملكي السعودي وفاة ولي العهد وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز